COPTIC ORTHODOX DIOCESE OF THE SOUTHERN UNITED STATES

الشباب والاسرة

Continue in what you have learned

www.smfsus.org

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية 118

مهرجان الكرازة المرقسية
أثبت على ما تعلمت
(٢تى ٣:١٤)
١٧٤١ ش
٢٠٢٥ م
BISHOPRIC OF YOUTH
ISO 9001

اثبت على ما تعلمت ٢تى ٣:١٤

شعار مهرجان هذا العام من وصية القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس: **"اثْبُتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيْقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ" (٢تى٣: ١٤)**.

يشدد الرسول على ضرورة الجهاد للحفاظ على الإيمان المستقيم، ومقاومة الهرطقات بروح القوة والمحبة، مؤكدًا أن الكنيسة، رغم الحروب الخارجية والداخلية، لن تقوى عليها أبواب الجحيم (مز٤٦: ٢).

أولاً: الإيمان الواحد وصحة التعليم

١- لماذا الحفاظ على الإيمان؟

الإيمان وُضع بواسطة الرب يسوع، وكرز به الرسل، وحفظته الكنيسة عبر الأجيال. يقول بولس الرسول:

"وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ أَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا" (٢تى٢: ٢).

تحرص الكنيسة على سلامة التعليم، وقد واجهت الهرطقات منذ القديم، كما في قضية أريوس التي تصدى لها المجمع المسكوني الأول في نيقية عام ٣٢٥م.

٢- أسباب الهرطقة

- التأثر بمذاهب أخرى أو التتلمذ على معلمين غير أمناء (١تى٤: ١٦).
- الاعتداد بالفكر الشخصي ورفض توجيه الكنيسة.
- الكبرياء والاعتقاد بأن الشخص وحده يملك الفهم الصحيح.

ثانيًا: سمات المؤمن الأرثوذكسي

١- الشبع بالمسيح:

- **فكريًا:** دراسة الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة.
- **وجدانيًا وكيانيًا:** من خلال الأسرار المقدسة، خاصة سر الإفخارستيا (يو٦: ٥٦).
- **في الصلاة:** التواصل المستمر مع الله عبر صلوات الأجبية، وصلاة يسوع.

٢- الشبع بالكتاب المقدس: مع الانفتاح على الأفكار الفلسفية واللا دينية، يجب دراسة الكتاب المقدس بعمق لفهمه كمصدر رئيسي للإيمان، مع استخدام كتب التفسير الآبائية.

٣- الشبع بالكنيسة المقدسة: الكنيسة تجمع بين العقيدة، الطقس، التاريخ، والقديسين. الطقس يحفظ وينقل العقيدة، ولا تغيير فيه دون مراعاة الإيمان الذي تسلمناه.

٤- الشبع بالآباء: الإيمان والتقليد تسلمته الكنيسة من الرسل. يجب معرفة سير الآباء، الاقتداء بهم، والاستشهاد بأقوالهم المجمع عليها، كما قال القديس أغسطينوس: "أنا أقبل الكتاب المقدس مسلماً من الكنيسة، مشروحًا بالآباء، معاشًا في القديسين".

٥- الشبع بالتكامل: المؤمن الأرثوذكسي متزن في علاقته مع الله، والناس، والعالم. التعليم الأرثوذكسي متكامل، يشمل الكتاب المقدس، العقيدة، الطقس، وتعاليم الآباء.

ثالثًا: مصادر التعليم القبطى الأرثوذكسى

١- **الكتاب المقدس:** هو المصدر الأعلى لكل تعليم. يقول بولس الرسول: **"وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاصِ بِالإِيمَانِ" (٢تى٣: ١٥-١٧).**

٢- **التقليد الكنسي:** هو التسليم الرسولي الذي يشمل الطقوس، التعاليم، وتفسير الإيمان، وهو الذي حفظ لنا الكتاب المقدس. يقول بولس الرسول: **"فَشُكْرًا لِلَّهِ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوها" (رو٦: ١٧).**

٣- **الليتورجيا:** الليتورجيا تعبر عن الإيمان الحيّ، إذ نصلي بما نؤمن به، كما قال القديس إيريناؤس. في الصلوات الطقسية، نعلن عقائد الكنيسة مثل الثالوث، التجسد، الفداء، الأسرار، شفاعة القديسين، والمجيء الثاني.

٤- **سيرة وحياة وأقوال الآباء:** الآباء هم حراس الإيمان، ويشترط للأخذ برأيهم أن يكون عليه إجماع كنسي. يقول القديس أثناسيوس: "دعونا ننظر إلى تقليد الكنيسة الجامعة، وتعليمها، وإيمانها، الذي هو من البداية، والذي أعطاه الرب، وكرز به الرسل، وحفظه الآباء".

٥- **قرارات وقوانين المجامع المسكونية**

رابعاً: تسليم الإيمان والثبات فيه

أسس الرب يسوع كنيسته المقدسة على صخرة الإيمان الأرثوذكسي. ثم كلّف رسله برعاية شعبه وبحفظ الإيمان و تعليم الشعب.

فكان جهاد الآباء منصبًا على رفض الهرطقة وإنذار الهراطقة بالقطع والعزل إذا أصروا على هرطقتهم وحماية الكنيسة من شرهم، مع الدور الإيجابي في تسليم الإيمان نقياً للشعب

خامساً لماذا نواجه البدع والهرطقات؟ وكيف؟

لماذا نواجه الهرطقة؟

السيد المسيح يحذرنا في الموعظة على الجبل بقوله : **"احْتَرِزُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلاَنِ، وَلكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ " (مت ٧:١٥).**

وكنيستنا بطول الزمان لجأت إلى منهج عقد المجامع، ومحاكمة الهراطقة، وقطعهم وفرزهم عند إصرارهم.. ونحن مازلنا نمدح أبطال الإيمان، الذين شاركوا فى مجامع وقرارات قطع الهراطقة.

ولذلك يجب علينا أن نسير على خطاهم ونكون أمناء مثلهم فى حفظ الإيمان الذى تسلمناه نقيًا. وذلك لأن:

- مواجهة الهراطقة أمر كتابي
- الآباء الرسل واجهوا الهرطقة

كيف نواجه الهرطقة؟

- الإنذار
- التجنب
- التوبيخ
- القطع

هنا ليس عن حقد وخصومة بل بهدف ربح نفس هذا الإنسان، وخلاص نفسه. ولإعلان رفض الكنيسة لهذا الفكر الخاطئ حتى لا ينتشر بين المؤمنين. والكنيسة مسئولة ليس فقط عن حفظ التعليم السليم، ولكن أيضًا عن حفظ شعبها، بعيدًا عن الذئاب الخاطفة

إذاً فالكنيسة القبطية الأرثوذكسية حريصة على حفظ الإيمان المستقيم عبر الأجيال، من خلال الكتاب المقدس، التقليد، الليتورجيا، وأقوال الآباء. كل مؤمن مدعو للثبات على ما تعلمه، كما أوصى الرسول بولس تلميذه تيموثاوس، حتى نحفظ وديعة الإيمان سليمة وننقلها للأجيال القادمة.

رسالتى معلمنا بولس الرسول إلى أهل تسالونيكى

تسالونيكي كانت عاصمة إحدى مقاطعات مكدونية في شمال اليونان، واشتهرت بالشر والخلاعة، مما جعل بولس الرسول يحث أهلها على حياة الطهارة (١ تس ٤: ١-٨). دخلها القديس بولس في رحلته التبشيرية الثانية، فآمن بعض اليهود واليونانيين، لكن جاء بعض اليهود غير المؤمنين وهيجوا أهل المدينة ضد بولس وسيلا، فتركا المدينة وذهبا إلى أثينا. ومع اشتداد الضيق على المؤمنين، أرسل إليهم تيموثاوس لتثبيتهم على الإيمان.

كُتبت الرسالة حوالي عام ٥٢-٥٣م من كورنثوس.

الغرض من كتابة الرسالة:

١- تثبيت المؤمنين على الإيمان.
٢- تعزيتهم وتشجيعهم وسط الضيقات، والحديث عن المجيء الثاني.
٣- تشجيعهم على الجهاد الروحي والعيش في قداسة.

الرسالة الأولى: تشجيع المؤمنين لاحتمال الاضطهاد وتذكيرهم بالمجيء الثانى:

الاصحاح الأول: نجاح الكنيسة في تسالونيكي

١- يذكر بولس سلوانس وتيموثاوس كشركاء في الخدمة ويطلب النعمة والسلام لهم.
٢- يشكر الله ذاكرًا إياهم في صلاته: **"نَشْكُرُ اللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا" (ع٣)**
٣- يمدحهم لأنهم صاروا قدوة للجميع، إذ قبلوا الكلمة بفرح وسط الضيق: **"وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ لَنَا وَلِلرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمُ الْكَلِمَةَ فِي ضِيقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (ع ٦).**

الاصحاح الثانى: أبوة معلمنا بولس لأهل تسالونيكي

١- يؤكد صدق رسالته واحتماله الآلام لإرضاء الله لا البشر: **"لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلِمَةِ تَمَلُّقٍ، كَمَا تَعْلَمُونَ".**
٢- يشبّه نفسه بالأم المرضعة والأب المحب، مؤكدًا طهارة حياته.
٣- يشكر الله لأنهم قبلوا كلمته لا ككلام بشر، بل ككلام الله .
٤- يعبر عن محبته لهم بقوله: **"أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا" (ع ٢).**

الاصحاح الثالث: إرسال تيموثاوس إليهم وخدمته بينهم

١- أرسل معلمنا بولس تيموثاوس لتثبيتهم وسط الضيقات، وعاد له بتقرير مفرح عنهم.
٢- وصف بولس تيموثاوس بأنه **"أَخَانَا وَخَادِمُ اللهِ وَالْعَامِلُ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ" (ع٢)**
٣- طلب بولس من الرب أن يزيد محبتهم لبعضهم البعض: **"وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ"(ع ١٢- ١٣)**

الاصحاح الرابع: مفهوم الحياة المقدسة

أولاً: يوضح معلمنا بولس مفهوم الحياة المقدسة، في عدة نقاط هامة:

١-الحياة المقدسة ليست مجرد أخلاقيات، بل طاعة للوصية الإلهية في المسيح يسوع.
٢- الحياة المسيحية المقدسة .... هي حياة معاشة نتسلمها من آبائنا من خلال التقليد.
٣-لاقتناء القداسة وحياة البر يجب التخلي عن الزنا بكل صوره.

ثانياً: المحبة الأخوية: فالمحبة هي العلامة المميزة لأولاد الله:

١- يطلب الرسول أن يزدادوا فيها. ٢- يحرصوا على أن يكونوا هادئين. ٣- يشتغلوا بأيديهم.
٤- يسلكون بلياقة عند الذين هم من خارج.

ثالثاً: مجئ الرب الأخير:

بدأ معلمنا بولس أن يوجه أنظارهم إلى القيامة من الأموات ومجئ الرب الأخير.

الاصحاح الخامس: وصايا عملية وختامية:

يختم معلمنا بولس الرسول رسالته بوصايا عملية فكان في هذا الاصحاح يؤكد على:

١- حياة السهر ٢- محبة الرعاة واحترامهم.
٣- وصايا ختامية بإنذار الذين بلا ترتيب، وتشجيع والتأني ومساندة الضعفاء وأيضاً **"افْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ. اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ " (ع ١٦- ١٨)**
٤- عدم إطفاء الروح واحتقار النبوات.
٥- الختام ببركة رسولية وطلب الصلاة من أجلهم.

الرسالة الثانية: النصرة على إنسان الخطية

فهم أهل تسالونيكى من الرسالة الأولى أن مجئ الرب على الأبواب، فتركوا أعمالهم وصاروا عالة على غيرهم، ولم يريدوا أن يشتغلوا، وسلكوا بلا ترتيب .... فأرسل إليهم الرسالة الثانية.

سبب كتابتها:

١- تصحيح الفهم الخاطئ حول قرب مجيء المسيح، حيث توقف البعض عن العمل.
٢- تشجيعهم على الثبات في الإيمان والاحتمال.
٣- توضيح السلوك اللائق كأبناء الله.

تاريخ كتابتها : كتبت بعر الرسالة الأولى بشهور قليلة، أي حوالى سنة ٥٣م. وأرسلها من كورونثوس.

عنوان الرسالة الثانية: النصرة على إنسان الخطية

الاصحاح الأول : افتخار بولس بأهل تسالونيكي

١- يشكر الله من أجل نمو إيمانهم.
٢- يشجعهم على احتمال الآلام والصبر: **"إِنَّ الضِّيقَ الَّذِي تَحْتَمِلُونَهُ هُوَ بُرْهَانٌ عَلَى دَيْنُونَةِ اللهِ الْعَادِلَةِ"**
٣- يرفع أنظارهم لمجيء المسيح والدينونة العادلة.

الاصحاح الثانى: استعلان إنسان الخطية

١- يوضح الأحداث التي ستسبق المجيء الثاني، محذرًا من النبوات الكاذبة.
٢- يتحدث عن: - الارتداد أولاً. - يستعلن **"إنسان الخطية"** الذي سيأتي قبل مجيء الرب. – يبيده الرب بنفخة فمه.
٣- يحثهم على الثبات في التعليم الرسولي.

* ما يجب علينا نحن المؤمنين تجاه هذه الأحداث:

١-تقديم الشكر لله. ٢- أن نتمسك بالتعاليم التي تسلمناها من أبائنا الرسل. ٣- الثبات في المسيح.

الاصحاح الثالث : وصايا ختامية عملية

١- يطلب الصلاة من أجله لأجل نجاح الخدمة: **"صَلُّوا لأَجْلِنَا لِكَيْ يَجْرِيَ كَلاَمُ الرَّبِّ وَيَتَمَجَّدَ"(٢ع)**

٢- يحثهم على العمل وتجنب البطالة .

٣-الحث على عمل الخير.

٤-التحذير من الذين لايطيعون الكلام.
٥- يختتم بالسلام والبركة الرسولية .

بهذا، نجد أن الرسالتين تحملان رسائل تشجيع، تعليم، وتحذير،

مؤكدين أهمية الثبات في الإيمان والعمل بجدية حتى مجيء الرب.

التعليم الكنسى وخلاص الإنسان

الاهتمام الأول في عمل الكنيسة الرعوي هو التعليم، ويأتي موضوع الخلاص في مقدمة تعليمها العقائدي، إذ أن **لا خلاص خارج الكنيسة** لأن الله وهبها النعمة والوسائط التي بها يتمتع الإنسان بالخلاص.

١ -لا خلاص بدون الأسرار الكنسية :

فسري **المعمودية والمسحة** لازمان للخلاص، وسر **الإفخارستيا"** يُعطى عنا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه"، وسر **الكهنوت** هو المتمم للأسرار، وبالسلطان الذى أعطاه الله للآباء الرسل وخلفائهم يتم غفران الخطايا للتائب المعترف فى سر التوبة والاعتراف، ويؤهل للتناول من جسد الرب ودمه

٢- لا خلاص بدون الليتورجية:

الطقوس فى الصلوات الليتورجية من قداسات وصلوات الأجبية، والأصوام والميطانيات بما فيها من انسحاق وطلب المغفرة والمعونة وشعور بعدم الاستحقاق، حث غلى الاستمرار في الجهاد والتوبة المستمرة والنمو في الثمر الروحى وحياة الفضيلة والثبات فى المسيح، كلها حتمية ولازمة للخلاص

٣- لا خلاص بعيدًا عن تعليم الكنيسة:

لأننا كنيسة رسولية تعتمد على التسليم الرسولي وتعليم الآباء الذين دافعوا عن الإيمان ضد الهرطقات. لذلك حفظت الكنيسة إيمانها نقيًا على مدى العصور، وقاومت كل البدع التي تهدم التعليم الصحيح. رفضت بدع مثل الغنوسية، الأريوسية، النسطورية وغيرها، لأنها كانت تهدد خلاص أولاد الكنيسة. لذا يجب علينا الانتباه لنقاوة التعليم باستمرار. وقد وضعت الكنيسة الأولى نظم دقيقة لتعليم الموعوظين. ووضع أن يكون الاعتراف بالإيمان السليم شرطاً للمعمودية.

أولًا: الأسرار المقدسة

١- سر المعمودية والميرون:

المعمودية هي باب الأسرار الذى يبدأ به الإنسان الدخول إلى الكنيسة، و بدونها لا يمكن الاشتراك في أي سر. وهو سر ضروري للخلاص. قال الرب: "مَن آمن واعتمد خَلَص" (مر ١٦: ١٥-١٦)، ولم يقل "آمن فقط". ويؤكد ذلك قوله: "إن كان أحد لا يُولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو ٣: ٥)

٢- سر المسحة المقدسة (الميرون):

فقد كان في حلول الروح القدس فى يوم الخمسين. ثم بعد ذلك كان الرسل يمنحون هذا السر بوضع أيديهم، ثم صار السر يمنح بالمسح بالميرون االمقدس بعد المعمودية مباشرة.

٣- سر الكهنوت والتوبة والاعتراف:

الاعتراف لا يُمارَس على أي شخص، بل على الكاهن صاحب السلطان من الرب، الذي قال للرسل: **"من غفرتم خطاياه تُغفر له" (يو ٢٠: ٢٣)**. يعقوب الرسول أكد على ضرورة دعوة الكهنة للصلاة على المريض، وربط الشفاء بالاعتراف (يع ٥: ١٤-١٦). فلا غفران بدون اعتراف أمام الأب الكاهن، ولا كهنوت بدون سلطان الروح القدس العامل في الكنيسة.

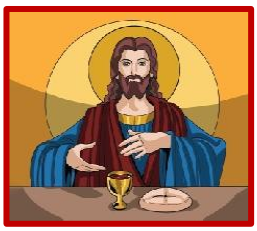

٤- سر الإفخارستيا:

هو سر التناول من جسد الرب ودمه الحقيقيين، حسب قول الرب: **"خذوا كلوا هذا هو جسدي"، و"هذا هو دمي الذي للعهد الجديد يُسفك لمغفرة الخطايا" (مت ٢٦: ٢٧-٢٨)**. الكنيسة لا ترى فيه مجرد تذكار رمزي، بل تذكار حي مستمر لذبيحة الصليب. الإفخارستيا هي مركز الخلاص، وبدونها لا يستطيع المؤمن أن يثبت في المسيح.

- **القديس بولس قال: "كل من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بدون استحقاق يكون مجرمًا في جسد الرب ودمه" (١كو ١١: ٢٧)**، فلو كان رمزيًا، لماذا يُدان؟
- الإفخارستيا تمارس بعد كل سر: المعمودية، في الميرون، في الاعتراف، في الكهنوت، في الزواج، في مسحة المرضى. فهي مركز الأسرار ومحورها، والمذبح هو امتداد لذبيحة الصليب.

ثانيًا: الصلوات الكنسية

الكنيسة تُدخل العقيدة داخل الطقس، فالقداس يتضمن قصة الخلق والسقوط والفداء والقيامة والصعود والمجيء الثاني. صلوات الأجبية تعكس الإيمان الأرثوذكسي الحي، وقد صلّى الرسل أنفسهم صلوات السواعى إذ كانت مستخدمة فى الهيكل. (أع ٣: ١). لذا فقد بدأت الكنيسة ترتب صلوات السواعى الخاصة بها وهي مملوءة بطلبات التوبة والخضوع لله، مثل:

- "إذا كان الصديق بالجهد يخلص فأين أظهر أنا الخاطئ؟ "
- "الختن يأتي في نصف الليل، طوبى للعبد الساهر ."
- "إذا ما تفطنت في كثرة أعمالي الرديئة... تأخذني رعدة ."

هذه العبارات تعبّر عن صرورة الجهاد الروحى المستمر والاستعداد التائب الجاد، وهي مرفوضة من أصحاب البدع الذين ينكرون التوبة والجهاد.

ثالثًا: التعليم الصحيح والرد على البدع

الإيمان السليم كان شرطًا لنوال المعمودية في الكنيسة الأولى، لذلك خضع الموعوظون لفترة تعليم طويلة. رفضت الكنيسة معمودية الهراطقة، لأنهم لم يدخلوا إلى الإيمان القويم. يقول قانون الرسل: **"من تعمد عند الهراطقة لم ينل غفران الخطايا، بل تدنس".**

كلما ظهرت هرطقة، كانت الكنيسة تردّ بالتعليم الصحيح وتعقد المجامع لحماية الإيمان. حذّر بولس من التعليم المنحرف: **"سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح" (٢تى ٤: ٣-٤)**، وأكد أن البدع تكشف المُزكّين (١كو ١١: ١٩). وأعلن أن الذين يعيشون بحسب الجسد لن يرثوا ملكوت الله (غل ٥: ١٩-٢١).

الكنيسة بين التراث والمعاصرة

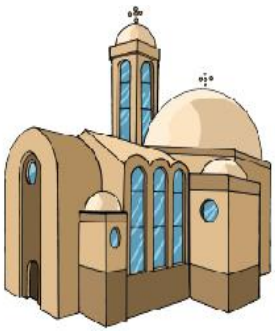

كلمة "كنيسة" (إكليسيا) في التقليد الأرثوذكسي

الكنيسة ليست مجرد بناء، بل جماعة المؤمنين المجتمعين بروح واحدة تحت قيادة روحية قانونية وهم الإكليروس، بقصد الصلاة والتعليم والشركة. تعود جذور المفهوم إلى العهد الجديد، حيث استخدم المسيح كلمة "إكليسيا" فى (مت ١٨: ١٧). فهي جسد المسيح وتستمر عبر الأسرار المقدسة والتعليم الإيماني.

الكنيسة كامتداد تاريخي

تمثل الكنيسة امتدادًا لجماعة المؤمنين، متصلة بتاريخ الخلاص منذ البطاركة والأنبياء، مرورًا بالرسل والشهداء. وقد واجهت تحديات كثيرة لكنها بقيت ثابتة بقوة الروح القدس. حياة القديسين تعكس هذا الامتداد، فهم شهود مستمرون على فاعلية الإيمان.

تأثير الفضائيات والتعليم الأرثوذكسي

أثرت التكنولوجيا على التعليم السليم، مما يستدعي توجيهًا روحيًا يحفظ الفكر الأرثوذكسي كتابى لا ينفصل عن التقليد الكنسى، كما فعل يهوشافاط (٢ أخ ١٧: ٩).

يجب على الكنيسة أن تواكب متغيرات العصر، حتى يمكن للكنيسة مواكبة المتغيرات الحادثة، بفكر انجيلى لا يعطل خلاص النفس .... دون تنازل أو تغيير فيما تسلمناه من الإيمانيات. مع التحذير من التعاليم الغريبة، وتقديم برامج روحية وتعليمية بطريقة تناسب العصر.

أولًا: الكنيسة والعلوم الإيمانية

دور التعليم الإيماني

أسس القديس مارمرقس مدرسة الإسكندرية اللاهوتية التى روت ظمأ المسيحيين الأوائل إلى المعرفة الإيمانية السليمة وأبرزت وعيًا عامًا عن أهمية التعليم ، وقدمت قيادات كنسية متعددة. يربط العقل بالإيمان، ومن روادها بنتينوس وأوريجانوس والقديس ديديموس الضرير وغيرهم. كما ظهر من آباء المدرسة الآباء المدافعون عن الإيمان.

دور آباء الكنيسة في حفظ الإيمان

- **القديس أثناسيوس الرسولي**: واجه الأريوسية مؤكدًا ألوهية المسيح.
- **القديس كيرلس الكبير**: دافع عن لقب "والدة الإله" ضد النسطورية.
- **المجامع المسكونية**: مثل مجامع نيقية والقسطنطينية وأفسس، التي حفظت الإيمان الأرثوذكسي من البدع.

إننا إن كنا قد تسلمنا الإيمان بجهاد القديسين آباء الكنيسة، فما تسلمناه هو تراث نعتز به، وعلينا أن ندرك أنه من الضروري المحافظة عليه، وأن ندافع عنه مهما كلفنا ذلك، فهي مهمة الشعب كله.

ثانيًا: الكنيسة كجماعة مؤمنين

مفهوم الكنيسة كجسد واحد

يقول بولس الرسول: "كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة... كذلك المسيح أيضًا" (١كو ١٢:١٢). وحدة الإيمان أساسية، حيث يرتبط المؤمنون بالأسرار المقدسة ليكونوا جسدًا واحدًا في المسيح.

ولاشك أن الكنيسة كجماعة المؤمنين يجب أن تتمتع بإيمان واحد، وبهدف واحد، وبروح واحد:

1. **إيمان واحد** : بعقيدة الإيمان الواحد بوجود الله الواحد مثلث الأقانيم وعقيدة الفداء والخلاص بدم المسيح، والشركة مع الملائكة والقديسين، وأسرار الكنيسة السبعة كما في يقول معلمنا بولس الرسول في (أف٤: ٤- ٦).
2. **هدف واحد:** خلاص النفوس وتمجيد الله.
3. **روح واحد:** يحفظ وحدة الإيمان والعمل المشترك (١كو ٢: ١٠- ١٢)

إنها دعوة تؤكد ضرورة وحدتنا فى الإيمان والعقيدة وتدفعنا أن نحافظ على أبنائنا في حضن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وكذلك فى شركة الإيمان المسيحى المستقيم برغم حركات معاصرة تحمل اتجاهات لاهوتية لا تتفق مع إيماننا الأرثوذكسى

ثالثًا: الرب نصيب وميراث الكهنوت الكنسى

كلمة إكليروس: هي كلمة مأخوذة من أصل يونانى تعنى ميراث الرب لذلك كان الاكليروس من كان الرب ميراثهم. وعرفت الكنيسة درجات الاكليروس الثلاث وهى:

- **الشماسية**: لخدمة العبادة والمحتاجين، مثل القديس اسطفانوس (أع ٦: ١- ٨).
- **القسيسية**: لإقامة الأسرار ورعاية المؤمنين وقد ظهرت في الكتاب المقدس بوضوح في (أع ١٤: ٢٣).
- **الأسقفية**: للرعاية الروحية وتعليم الإيمان. (١تى٣: ١- ٢).

وفى المفهوم الأرثوذكسى هذه الدرجات الكهنوتية الثلاثة تكون دعوة واختيار وارسالية ومسحة بوضع يد الأب الأسقف .

- الكهنوت ليس وظيفة بل دعوة روحية، حيث يتطلب إعدادًا متينًا للحفاظ على التعليم الصحيح. الكهنة مسؤولون عن الأسرار المقدسة والتوجيه الروحي، والأساقفة يشرفون على الكنيسة للحفاظ على وحدتها وإيمانها.
- يجب أن يلتزم كل من يحمل درجة أو رتبة من الإكليروس بحدود الرتبة التي فيها ولا يتعداها، كذلك يرتبط حاملو الدرجات بحدود الأماكن التي أقيموا فيها ولا يصح التنقل من مكان إلى آخر بدون إذن
- الكهنوتية تعطى للرجال فقط : فالرجل رأس المرأة وهذا هو الناموس الطبيعي. ولا تستبعد الكنيسة المرأة من الخدمة فالكنيسة تعرف خدمة المرأة كالشماسات والأرامل منذ العهد القديم

الكنيسة كتراث مسيحي

الكنيسة في أحد معانيها تشير إلى المبنى المخصص للصلاة والعبادة، وهو تقليد بدأه الآباء الرسل. يتم تدشين الكنائس بصلوات تكريس خاصة، مما يعكس قدسيتها في التراث المسيحي.

أماكن العبادة في التاريخ

1. **بيت إيل**: المكان الذي كرسه يعقوب للعبادة وسماه بيت الله.
2. **خيمة الاجتماع**: كانت مقر العبادة في العهد القديم، تضم القدس وقدس الأقداس.
3. **هيكل سليمان**: تأسس ثم هُدم وجُدد عدة مرات حتى دمره تيطس الروماني عام 70م.
4. **بيت مارمرقس**: كان أول كنيسة في العهد الجديد، حيث اجتمع التلاميذ مع المسيح وتأسس سر الإفخارستيا وحل الروح القدس على التلاميذ.

مراحل تطور الكنيسة المسيحية

1. **المرحلة الأولى**: المسيحية غير معترف بها حتى عصر دقلديانوس (308).
2. **المرحلة الثانية**: السماح بالمسيحية بعد مرسوم قسطنطين (313).
3. **المرحلة الثالثة**: أصبحت ديانة رسمية في عهد ثيؤدسيوس الكبير (381).

تطور بناء الكنائس

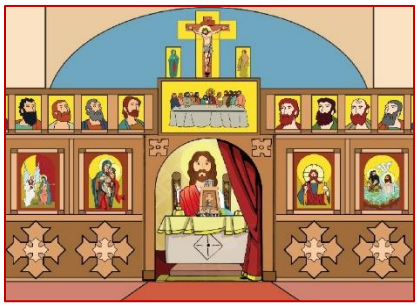

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تطورت عبر الزمن، وأصبحت ذات طابع خاص في شكلها وأقسامها:

- **الشكل**: تبنى على هيئة سفينة، فلك نوح، دائرة، أو صليب.
- **الأقسام**: تشمل المذبح، الهيكل، صحن الكنيسة، والخوارس، وبيت لحم.
- **عناصر أخرى**: مثل المعمودية، الأعمدة، الإنبل، حامل الأيقونات، وترتيب الأيقونات القبطية.

أهمية الحفاظ على التراث الكنسي

- تكريس الكنائس مبدأ إنجيلي قبطي، ومقاومة هذا التراث يضعف قدسية الكنيسة.
- التراث الكنسي يعزز العبادة والتأمل الروحي، ويجب المحافظة عليه.
- الحداثة لا تعني تغيير الإيمان أو النظام الكهنوتي، بل استخدام وسائل عصرية لتقديم الإيمان مثل الإعلام ووسائل التواصل.

مخاطر إهمال التراث

عدم اهتمامنا بالتراث الذي تسلمناه، يجعلنا نفقد الكثير من ملامح الإيمان، وننساق في طرق بعيدة ومتفرقة مثل

- ظهور أفكار مثل كهنوت المرأة وتأليه الإنسان.
- التشكيك في عقيدة الخلاص وأسفار الكتاب المقدس.
- استخدام الكنائس لأغراض غير دينية، مما يفقدها قدسيتها.

ختامًا، الكنيسة ليست مجرد مبنى، بل تراث روحي تسلمناه للحفاظ عليه ونقله بأمانة للأجيال القادمة، وفقًا لإيمانها الأول الذي أسسه المسيح.

التعليم وروح الإفراز والرد على البدع والهرطقات

مقدمة

قد يتساءل البعض: لماذا تحارب الكنيسة الفكر الهرطوقي؟ وما تأثير البدع والهرطقات على الإيمان المسيحي؟ في الواقع، الكنيسة لا تحارب أشخاصًا، بل تواجه الأفكار المنحرفة التي تشوه الإيمان وتؤثر على البناء الروحي للأفراد والبنيان العام للكنيسة. إن حماية التعليم الصحيح مسؤولية الكنيسة، حتى لا تنحرف التعاليم وتبتعد عن الإنجيل المقدس.

يقول الكتاب المقدس: **"لَا تَعْشَكُمْ أَنْبِيَاؤُكُمُ الَّذِينَ فِي وَسَطِكُمْ وَعَرَّافُوكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لأَحْلاَمِكُمُ الَّتِي تَتَعَلَّمُونَهَا. لأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ" (إرميا ٢٩: ٨-٩).**

ومن هنا، سنتناول بعض أخطر الانحرافات الفكرية التي تواجه الكنيسة اليوم، وسبب رفضها لهذه البدع التي تضلل المؤمنين.

أولًا: الغيبية والخرافات

التعليم الصحيح مقابل الفكر المنحرف

يرتكز المنهج الأرثوذكسي على الإنجيل المقدس، وتعاليم الآباء القديسين، والليتورجيا والعبادة الكنسية الصحيحة. أما أصحاب الفكر المنحرف، فيعتمدون على الرؤى والأحلام والإعلانات الذاتية، مدّعين أن "الروح القدس قال لي"، دون الرجوع إلى المرجعية الكنسية. هذا يؤدي إلى نشر الخرافات والأساطير التي لا أساس لها من الصحة.

يقول الكتاب المقدس عن هؤلاء: **"وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلاَ رِيَاءٍ، الأُمُورُ الَّتِي زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا انحرفوا إلى كلام باطل، يريدون أن يكونوا معلمى الناموس، وهم لايفهمون مايقولون ولا ما يقررونه" (١ تيموثاوس ١: ٥-٧).**

أمثلة على هذه الخرافات

- الترويج لأفكار غير كتابية، مثل أن "الكحة تطرد الشيطان" أو أن "الأحاسيس الروحية تسكن في الكبد والطحال".
- التحكم في حياة الناس بقرارات شخصية، مثل تحديد من يتزوج ومن لا يتزوج بحجة "الروح القدس غير موافق".

تعليم الكنيسة واضح: الله خلق لنا عقلًا لكي نستخدمه، وليس لكي نتجاهله. يجب أن نميز بين ما هو حق وما هو باطل.

القديس إغناطيوس الأسقف يقول: "ابتعدوا عن الحشائش السامة، التي لا يحرسها المسيح؛ لأنها ليست من أغراس الرب. من اتبع الشقاق لا يرى ملكوت الله، ومن اتبع فكرة غريبة لاينسجم مع ألام المسيح".

ثانيًا: الروحانية الانفعالية وخطورتها

ما هو الفرق بين الروحانية الحقيقية والمزيفة؟

يتكون الإنسان من جسد ونفس وروح، ولذلك ينبغي أن تكون الروحانية صحيحة ومتوازنة. إذا كانت مرتبطة بالجسد فقط، ستصبح سطحية ومادية. وإذا كانت مرتبطة بالنفس فقط، ستتحول إلى تدين عاطفي وانفعالي زائف. أما الروحانية الأرثوذكسية الحقيقية، فهي التي يقودها الروح القدس بعمق واتزان.

كيف يظهر التدين المزيف؟

- الاعتماد على الترانيم الحماسية والموسيقى الصاخبة لإثارة المشاعر فقط.
- استخدام الكلمات العاطفية المتأججة بالمشاعر بدلاً من التعليم العميق.
- التركيز على الوعظ الحماسي والانفعالي الذي يخاطب العواطف فقط دون بناء الإيمان الحقيقي.

يقول الكتاب المقدس عن هؤلاء: "هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُّونَ لَا رُوحَ لَهُم" (يهوذا ١٩).

ويحذر القديس أنطونيوس من هذا النوع من الروحانية قائلًا:

"إن كثيرين عملوا أعمالًا عظيمة، لكن لأنهم لم يعملوها بإفراز، لم يدركوا طريق الله".

الروحانية الأرثوذكسية الحقيقية ليست مجرد انفعالات لحظية، بل هي حياة عميقة مثل "الماء الذي ينحت في الصخر"، ثابتة ومستمرة.

ثالثًا: التكلم بالألسنة ورسائل الروح القدس

ما هو موقف الكنيسة من التكلم بالألسنة؟

التكلم بالألسنة كان موهبة أُعطيت في بداية الكنيسة كعلامة لغير المؤمنين. ولكن بحسب الكتاب المقدس: **"إِذًا الأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لاَ لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ" (١ كورنثوس ١٤: ٢٢).**

أي أنها لم تكن ظاهرة مستمرة، بل توقفت بعد اكتمال رسالة الكنيسة. لذا، أي شخص يدّعي أنه "قبطي أرثوذكسي" لكنه يؤمن بالتكلم بالألسنة حاليًا، فهو يخالف إيمان الكنيسة القبطية.

رابعًا: روح الإفراز والتمييز بين الحق والباطل

لماذا يجب أن نكون حذرين من التعاليم المزيفة؟

الكتاب المقدس يحذرنا قائلًا: "أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللهِ؟" (١ يوحنا ٤: ١).

كيف نميز بين التعليم الصحيح والخطأ؟

- يجب أن يكون التعليم متوافقًا مع الإنجيل وتقليد الكنيسة الآبائي.
- يجب أن يمتلك المعلم روح التواضع والخضوع لتعاليم الكنيسة.
- يجب أن يكون هناك تمييز روحي وحكمة لمواجهة الانحرافات الفكرية.

يقول الرب يسوع: **"احْتَرِزُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ" (متى ٧: ١٥).**

ما هو دور الكنيسة في مواجهة الهراطقة؟

- الكنيسة القبطية حافظت على الإيمان المستقيم الذي تسلمته من الرسل والآباء.
- من يبتعد عن الإيمان الحقيقي، يخرج عن جسد الكنيسة ويكون حكمه على نفسه.
- المؤمن الحقيقي يطيع تعاليم كنيسته، ولا ينجرف وراء كل فكر جديد أو مبتدع.

خاتمة

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هي الكنيسة التي حفظت الإيمان الصحيح بكل أمانة ونقاوة. لذلك، على كل من يريد أن يفهم تعاليم المسيح الحقيقية، أن يعود إلى الكنيسة ويأخذ من كنوزها الروحية، بعيدًا عن الخرافات والانفعالات الزائفة والبدع المنحرفة.

"تمسك بصورة التعليم الصحيح الذي سمعته مني، في الإيمان والمحبة في المسيح يسوع" (٢ تيموثاوس ١: ١٣).

مفهوم المعجزة

يتحدث الكتاب المقدس عن المعجزات، والتي قد يجريها الله مباشرة أو من خلال قديسيه. لا تزال بعض المعجزات تُروى حتى اليوم، وهناك قنوات تنقل قصصًا عنها. فما هي المعجزة؟ وما هدفها؟ وما علاقتها بالإيمان؟

أولاً: ما هي المعجزة؟

المعجزة هي حدث خارق للطبيعة يفوق التوقع البشري، مثل شفاء المرضى دون علاج، أو إقامة الموتى. ولكن كل ما يحدث في الخليقة يومياً هو طبيعي لقدرة الله الفائقة، كما يقول المزمور: ***"لأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُوراً" (مز ٣٦: ٩).***

عندما جاء المسيح، كانت قوته الإلهية تشفي وتغفر وتبارك، وكان ذلك طبيعياً بالنسبة له، مثل التيار الكهربائي الذي يضيء وينقل الطاقة. وقيامة المسيح من الموت ليست معجزة له، بل هي امتداد لطبيعته الإلهية:

"نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَنْ يُمْسَكَ مِنْهُ" (أع ٢: ٢٤).

اذاً إذا أردت أن ترى معجزة فالمعجزة الحقيقية هي التجسد.

و أحياناً يعطى الله قديسيه أن يصنعوا عجائب بإسمه

ثانياً: الهدف من المعجزة

١-إظهار قوة الله، وتمجيد اسمه القدوس، حتى يؤمن به الناس:

المعجزة تُظهر قوة الله ليؤمن الناس به:

"هَذِهِ بِدَايَةُ الآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَآمَنَ بِهِ تَلاَمِيذُهُ" (يو ٢: ١١).

٢- إعلان السلطان الإلهي على الطبيعة والبشر

أظهر المسيح قدرته على التجديد الروحي من خلال معجزاته مثل:

- شفاء المرضى رمزاً لتطهير البشر من الخطية.
- إقامة الموتى كإشارة إلى الانتصار على الموت الروحي.
- تهدئة العواصف كإعلان لسلطانه على الخليقة.

٣- شفقة الله على الناس والخليقة

المعجزات كانت تعبيرًا عن رحمة الله، كما في إشباع الجموع:

"إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لأَنَّ الآنَ لَهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ" (مر ٨: ٢).

وكذلك معجزة شفاء الأبرص، وإقامة ابن أرملة نايين.

ثالثًا: علاقة المعجزة بالإيمان

هل الإيمان يسبق المعجزة أم العكس؟ ينقسم الناس إلى:
١- أناس نالوا المعجزة بسبب إيمانهم، مثل نازفة الدم (مت ٩: ٢٢) والمرأة الكنعانية، وشفاء الأعمى وغلام قائد المئة.
٢- أناس آمنوا بعد رؤية المعجزة، مثل أهل قانا الجليل (يو ٢: ١١)، إقامة طابيثا ولعازر، ومعجزة ضربة عليم الساحر.
٣- أناس لم يؤمنوا بالرغم من المعجزات، مثل الكتبة والفريسيين (يو ١٢: ٣٧).
٤- أناس لم تحدث لهم معجزة بسبب عدم إيمانهم.
"ولم يَصنَعْ هناكَ قوّاتٍ كثيرَةً لِعَدَمِ إيمَانِهِم" (مت ١٣: ٥٨).

رابعًا: الشيطان والمعجزات

يستطيع الشيطان أن يصنع آيات كاذبة لخداع الناس. **"ويقومُ أنبياءُ كذَبَةٌ كثيرونَ ويُضِلُّونَ كثيرين" (مت ٢٤: ١١).**
لذا يجب اختبار المعجزات لمعرفة إن كانت من الله أم لا، كما أوصى يوحنا الرسول:

"امتحنوا الأرواح : هل هي من الله؟" (١يو ٤: ١).

خامسًا: هل المعجزة علامة القداسة وصحة الإيمان؟

١- قديسون لم يعملوا معجزات:

الكتاب المقدس يذكر أن يوحنا المعمدان لم يصنع معجزة واحدة (يو ١٠: ٤١)، ومع ذلك وصفه المسيح بأنه أعظم الأنبياء (لو ٧: ٢٨). وأيضاً إبراهيم، واسحق، ويعقوب، ويوسف، وصموئيل، واشعياء ... وغيرهم من الكتاب المقدس ايضاً لم يصنعوا معجزات. فليست المعجزة برهان على قدلسة السيرة، بل قداسة السيرة برهان صدق المعجزة، وأنها من عمل الله.

1. **أشرار عملوا معجزات:** "كثيرين يقولون لى في ذلك اليوم: يارب! أليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟ فحينئذ أصرح لهم: انى لم أعرفكم قط!" (مت ٧: ٢٢- ٢٣).

فيجب علينا ألا نقبل مل من يعمل آيات قائلاً أنه قديس بل نمتحن الأرواح

سادسًا: المعجزة الحقيقية:

المعجزة الكبرى ليست في الأحداث الخارقة، **بل في التجسد والفداء:**
"ها العذراء تحبَلُ وتَلِدُ ابنا وتدعو اسمهُ عِمّانوئيل" (إش ٧: ١٤).

أن الله صار إنسانًا، ومات وقام ليمنح الحياة الأبدية، هذه هي أعظم معجزة في تاريخ البشرية.

محفوظات

الخدمة الثانية من صلاة نصف الليل

(إنجيل لوقا 7: 36-50)

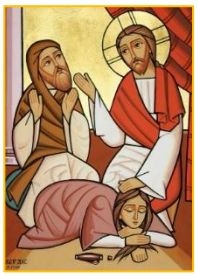

ثم سأله أحد الفريسيين أن يأكل معه. فلما دخل بيت الفريسي اتكأ. وإذا امرأة في المدينة كانت خاطئة. فلما علمتْ أنه متكئ في بيت الفريسي، أخذت قارورة طيب ووقفتْ من ورائه عند رجليه باكية، وبدأت تبل قدميه بدموعها وتمسحهما بشعر رأسها، وكانت تقبل قدميه وتدهنهما بالطيب. فلما رأى الفريسي الذي دعاه ذلك قال محدثا نفسه: لو كان هذا نبيا لعلم من هي هذه المرأة التي لمسته، وما حالها، إنها خاطئة. فأجاب يسوع وقال له: يا سمعان عندي كلمة أقولها لك. فقال: قل يا معلم. قال: كان لدائن مدينان على الواحد خمسمائة دينار وعلى الآخر خمسون، وإذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما كليهما. فمن منهما يحبه أكثر؟ أجاب سمعان وقال: أظنُّ الذي سامحه بالأكثر. فقال له: بالصواب حكمتَ. ثم التفت إلى المرأة وقال لسمعان: أترى هذه المرأة؟ دخلتُ بيتك وماء لرجلي لم تعطِ، أما هي فقد غسلتْ بالدموع رجلي ومسحتهما بشعرها. لم تقبل فمي، أما هي فمنذ دخلتُ بيتك لم تكف عن تقبيل قدمي. بزيت لم تدهن رأسي، أما هي فقد دهنت بالطيب قدمي. من أجل ذلك أقول لك إن خطاياها الكثيرة مغفورة لها، لأنها أحبت كثيرا. والذي يغفر له قليل يحب قليلا. ثم قال لها: مغفورة لك خطاياك. فبدأ المتكئون يقولون في نفوسهم: من هو هذا الآخر الذي يغفر الخطايا؟! فقال للمرأة: إن إيمانك قد خلصكِ، فاذهبي بسلام (والمجد لله دائما.)

القطع

- أعطني يا رب ينابيع دموع كثيرة، كما أعطيت منذ القديم للمرأة الخاطئة. واجعلني مستحقا أن أبل قدميك اللتين أعتقتاني من طريق الضلالة. وأقدم لك طيبا فائقا، وأقتني لي عمرا نقيا بالتوبة. لكي أسمع أنا ذلك الصوت الممتلئ فرحًا: إن إيمانك خلصك

- إذا ما تفطنت في كثرة أعمالي الرديئة ويأتي على قلبي فكر تلك الدينونة الرهيبة تأخذني رعدة، فأهرب إليك يا الله محب البشر. فلا تصرف وجهك عني، متضرعا إليك يا من أنت وحدك بلا خطية، أنعم على نفسي المسكينة بتخشع قبل أن يأتي الانقضاء وخلصني

- السموات تطوبك أيتها الممتلئة نعمة، العروس التي بلا زواج. ونحن أيضا نمجد ميلادك غير المدرك. يا والدة الإله يا أم الرحمة والخلاص، تشفعي من أجل خلاص نفوسنا

- أيها الملك السمائي المعزى، روح الحق، الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات، ومعطى الحياة، هلم تفضل وحل فينا، وطهرنا من كل دنس أيها الصالح، وخلص نفوسنا.

- كما كنت مع تلاميذك أيها المخلص وأعطيتهم السلام، هلم أيضا كن معنا وامنحنا سلامك وخلصنا ونج نفوسنا.

- **إذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كالقيام في السماء. يا والدة الإله، أنت هي باب السماء، افتحي لنا باب الرحمة.**

أقوال آباء

- «تُعرَف الشجرةُ من ثمرها، والإنسانُ من أعماله. فالعملُ الصالحُ لا يضيعُ أبدًا؛ مَن يزرعُ اللطفَ يحصدُ الصداقة، ومن يغرسُ الرحمةَ يجني المحبة.» القديس باسيليوس الكبير

- «إذا طلبنا الله، سيُظهر نفسه لنا؛ وإن تمسّكنا به، فسيبقى قريبًا منا.» الأنبا أرسانيوس

- «لا تُعطِ قلبك لما لا يُشبِع قلبك.» الأنبا بيمن

مسابقة اللغة القبطية

تتكون الأبجدية القبطية من 32 حرف تنقسم كالتالى:

أ- 24حرف **ساكن** – 7 حروف **متحركة** – ϣ (سُو) يستخدم **كرقم** 6 فقط.

ب- **الچنكم** (ⲍⲓⲛⲕⲓⲙ): هو عبارة عن علامة مرسومة هكذا (´) أو (̈) أو (̀) عندما توضع على حرف ساكن تنطق كحرف (ϵ) أما إذا وضعت على حرف متحرك تفيد إستقلال نطق هذا الحرف.

تُقَسم الحروف المتحركة كما يلى:

حروف متحركة	حروف متحركة	حرف متحرك

للكسر	للضم	للفتح
ϵ-ϩ-ι-ϒ	ο-ω	ⲁ

الأمثلة			قاعدة النطق	الأسم	الشكل
π	كثرة	ⲁⲫⲁⲓ	ينطق (آ) دائمًا	ألفا	ⲁ Ⲁ
	جديد	Ⲃϵⲣⲓ	(ڤ) إذا جاء بعده أى حرف متحرك	ڤيتا	ⲃ Ⲃ
π	مصباح	ϧⲏⲃⲥ	(ب) فيما عدا ذلك		
π	جنس	Ͻϵⲛⲟⲥ	(ج) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	غما	ϫ Ϫ
ϒ	ضرورة	ⲁⲛⲁϫⲕⲏ	(ن) إذا جاء بعده احد الحروف الحلقية (ϫ-ⲕ-ⲝ-ⲭ)		
ϒ	كتاب	Ϫⲣⲁⲫⲏ	(غ) فيما عدا ذلك.		

	داود	ⲇⲁⲩⲓⲇ	(د) إذا جاء فى الأعلام (كإسم شخص أو بلد)	دلتا	Ⲇ ⲇ
π	شماس	ⲇⲓⲁⲕⲱⲛ	(ذ) فى غير الأعلام		
π	هيكل	ⲉⲣⲫⲉⲓ	(ى) خفيفة	إى	Ⲉ ⲉ
ϩ	ستة كتب	ⲥⲟⲟⲩ ⲛⲍⲱⲱ	يستخدم فى التعبير عن رقم 6	سُو	ϩ
ⲧ	حياة	ⲍⲱⲏ	ينطق (ز) دائمًا	زيتا	Ⲍ ⲍ
π	خمر	ⲏⲣⲡ	(ى) طويلة	إيتا	Ⲏ ⲏ
	يغلق	ⲱⲑⲁⲙ	(ت) إذا جاء قبله c أو ⲱ	ثيتا	Ⲑ ⲑ
π	تلميذ	ⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ	(ث) فيما عدا ذلك		
π	مسمار	ⲓⲕⲧ	(ي) قصيرة (كسرة)	يوتا	Ⲓ ⲓ
π	دُف	ⲕⲉⲙⲕⲉⲙ	ينطق (ك) دائمًا	كبا	Ⲕ ⲕ
π	شعب	ⲗⲁⲟⲥ	ينطق (ل) دائمًا	لڤلا	Ⲗ ⲗ
π	طريق	ⲙⲟⲓⲧ	ينطق (م) دائمًا	مى	Ⲙ ⲙ
	يستيقظ	ⲛⲉⲩⲥⲓ	ينطق (ن) دائمًا	نى	Ⲛ ⲛ
ⲧ	مسطرة	ⲝⲟⲙⲏ	ينطق (ك + س)	إكسى	Ⲝ ⲝ
	ينام	ⲉⲛⲕⲟⲧ	(و) قصيرة (كضمة)	أو قصيرة	Ο ο
π	نبى	ⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ	ينطق (پ) دائمًا	پى	Ⲡ ⲡ

الأمثلة		قاعدة النطق	الأسم	الشكل
ⲧ	حلم	ⲣⲁⲥⲟⲩⲓ	ينطق (ر) دائمًا	رو	Ρ ρ
	يدق	ⲥⲉⲛⲥⲉⲛ	ينطق (س)	سيما	C c

ⲧ ⳓ	تاف	ينطق (ت)	ⲧⲱⲟⲩ	جبل	ⲡ
ⲫ ⳑ	إبسلُن	(ف) إذا جاء قبله ϫ أو ϵ	ⲫⲁⲩ	يرى	
		(اوو) إذا جاء قبله ο	ⲟⲩⲛⲟⲕ	فرح	ⲡ
		(ى) فيما عدا ذلك	ⲕⲩⲑⲁⲣⲁ	قيثارة	ⲧ
ⲫ ⲫ	فى	ينطق (ف) دائمًا	ⲫⲓⲣⲓ	ينمو	
ⲭ ⲭ	كى	فى الكلمات القبطية: ينطق (ك) دائمًا	ⲭⲟⲋ	حسد غيرة	ⲧ
		ينطق (ش) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	ⲯⲩⲭⲏ	نفس	ⲧ
		ينطق (خ) فيما عدا ذلك	ⲭⲣⲏⲥⲧⲟⲥ	صالح	ⲡ
ⲯ ⲯ	إبسى	ينطق (پ+ س)	ⲯⲁⲗⲧⲏⲥ	مرتل	ⲡ
ⲱ ⲱ	أو طويلة	(أو) كبيرة	ⲱⲛϩ	حياه	ⲡ
ⳉ ⳉ	شاى	ينطق (ش) دائماً	Ⳉⲃⲱⲃⲓ	حنجرة	ⲧ
ⳇ ⳇ	فاى	ينطق (ف) دائماً	ⳇⲉⲛⲧ	دودة	ⲡ
ⲩ ⲋ	خاى	ينطق (خ) دائماً	ⲩⲁϩ	رقبة	ⲡ
ⲋ ⲋ	هورى	ينطق (ه) دائماً	ⲋⲁⲱⳉⲉ	نجار	ⲡ
ⲍ ⲍ	چنچا	(چ) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	ⲕⲟⲩⲍⲓ	صغير	ⲛ̀ⲙ̀
		(ج) فيما عدا ذلك	ⲍⲱⲛⲧ	غضب	ⲡ
ⲃ̀ ⲃ	تشيما	ينطق (ت + ش)	ⲃ̀ⲟⲓⲥ	رب	ⲡ
ⳋ ⲧ	تى	ينطق (ت + ي)	ⲡⲓⳉⲧ	عظيم	

1- التفرقة بين الكلمات القبطية والكلمات اليونانية

بعض حروف الأبجدية يعتمد نطقها على أصل الكلمة (قبطى / يونانى)، الطرق الآتية تساعدك فى التعرف على أصل بعض الكلمات:

أ- سبع حروف عادة تأتى فى الكلمات القبطية: (ϣ-ϥ-ϧ-ϩ-ϫ-ϭ-ϯ)	عظيم	ⲙⲓϣϯ (π)
	حياة	ⲱⲛϧ (π)
ب- خمس حروف عادة ما تأتى فى الكلمات اليونانية: (ϛ-ϡ-ϛ-ϟ-ψ)	حياة	ⲍⲱⲏ (τ)
	كتاب	ⲅⲣⲁⲫⲏ (τ)
ج- الكلمات التى ينطق فيها الحرف ⲩ "ى" عادة تكون كلمة يونانية	قيثارة	ⲕⲩⲑⲁⲣⲁ (τ)
د- يمكن أن تكون الكلمة يونانية إذا إنتهت بإحدى النهايات الآتية: ⲁⲥ، ⲟⲥ، ⲏⲥ، ⲁⲛ، ⲟⲛ، ⲏⲛ	المسيح	ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ
	الصالح	ⲡⲓⲭⲣⲏⲥⲧⲟⲥ

ملاحظات هامة

1- حروف ϛ-ϟ-ψ يأتوا فى الكلمات اليونانية، ولكن فى حالات نادرة يأتوا فى كلمات قبطية.	مدرسة	ⲇⲓⲇⲁⲥⲕⲁⲗⲟⲥ (τ)
	رقم 9	ⲫⲓⲧ
	ستارة	ⲗⲓϟ (π)
2- حرف الـ ϩ يأتى فى الكلمات القبطية ولكن أحيانًا يستخدم قبل كلمات يونانية ليعبرعن علامة التنفس الهائى اليونانية. مثال:	والى رئيس	ϩⲏⲅⲉⲙⲱⲛ (π)

2- أدوات التعريف والتنكير

عندما يدخل الإسم فى جُملة لابد أن يسبقه أداة تعريف، أو أداة تنكير، وتتصل هذه الأدوات بالإسم.

أولاً: أدوات التعريف

الشرح	جمع	مفرد مؤنث	مفرد مذكر
أدوات تعريف عامة	ⲛⲓ	ⲧ	ⲡⲓ

أداة تعريف خاصة تأتى أمام الكلمات التى تبدأ بأحد الحروف التالية: ⲃ .ⲓ. ⲗ. ⲱ .ⲛ. ⲟ. ⲣ		ⲑ̀	ⲫ̀
أداة تعريف خاصة تأتى أمام الكلمات التى لا تبدأ بأحد الحروف التالية: ⲃ. ⲓ. ⲗ. ⲱ. ⲛ .ⲟ. ⲣ		ⲧ̀	ⲡ̀
أداة تعريف خاصة تستخدم لأسماء الجمع المضافة.	ⲛⲉⲛ		

- لاحظ الآتى: بعض الكلمات يتغير شكلها عند الجمع:

السماء	ⲧ̀ⲫⲉ	السموات	ⲛⲓⲫⲛⲟⲩ̀
الأب	ⲫⲓⲱⲧ	الأباء	ⲛⲓⲓⲟⲧ
الولد	ⲡⲓⲁ̀ⲗⲟⲩ	الأولاد	ⲛⲓⲁ̀ⲗⲱⲟⲩ̀
الهيكل	ⲡⲓⲉⲣⲫⲉⲓ	الهياكل	ⲛⲓⲉⲣⲫⲛⲟⲩ̀

- قد تستخدم الأدوات فى بعض الكلمات للتفرقة بين الكلمات ذات المعانى المتعددة، فتستخدم الأداة العامة لمعنى، والخاصة لمعنى آخر... مثل:

الشعير	ⲡⲓⲱⲧ	الأب	ⲫⲓⲱⲧ̀
المعصرة	ⲡⲓⲟⲱ	البحر	ⲫⲓⲟⲱ̀

ثانيًا: أدوات التنكير

- وهى التى تلحق بأوائل الأسماء المجردة من أدوات التعريف لتنكيرها وهى:

للمفرد بنوعيه (Ⲟⲩ-)		للجمع بنوعيه (ϩⲁⲛ-)	
ورقة	ⲟⲩϫⲱⲃⲓ	أوراق	ϩⲁⲛϫⲱⲃⲓ

- أمثلة تطبيقية على أدوات التعريف والتنكير:

دُف	ⲟⲩⲕⲉⲙⲕⲉⲙ	إله	ⲟⲩⲛⲟⲩϯ	أم	ⲟⲩⲙⲁⲩ
دفوف	ϩⲁⲛⲕⲉⲙⲕⲉⲙ	آلهه	ϩⲁⲛⲛⲟⲩϯ	أمهات	ϩⲁⲛⲙⲁⲩ
الدف	ⲡⲓⲕⲉⲙⲕⲉⲙ	الله	ⲡⲓⲛⲟⲩϯ	الأم	ⲧⲙⲁⲩ
	ⲏⲡⲕⲉⲙⲕⲉⲙ		ⲏⲫⲛⲟⲩϯ		ⲏⲑⲙⲁⲩ
الدفوف	ⲛⲓⲕⲉⲙⲕⲉⲙ	الألهة	ⲛⲓⲛⲟⲩϯ	الأمهات	ⲛⲓⲙⲁⲩ
رمال البحر	ⲛⲉⲛϣⲱ ⲙ̀ⲫⲓⲟⲙ	كتب التلاميذ	ⲛⲉⲛϫⲱⲙ ⲛ̀ⲛⲓⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ		

3- الضمائر الشخصية المنفصلة

نحن	ⲁ̀ⲛⲟⲛ	انا	ⲁ̀ⲛⲟⲕ	المتكلم
أنتم / أنتن	ⲛ̀ⲑⲱⲧⲉⲛ	أنتَ	ⲛ̀ⲑⲟⲕ	المخاطب
		أنتِ	ⲛ̀ⲑⲟ	
هم / هن	ⲛ̀ⲑⲱⲟⲩ	هو	ⲛ̀ⲑⲟϥ	الغائب
		هى	ⲛ̀ⲑⲟⲥ	

4- روابط الكينونة

1- تستخدم روابط الكينونة فى الجمل الأسمية للربط بين اسمين (المبتدأ والخبر).

2- أن رابطة الكينونة قد تترجم أو لا تترجم.

للمفرد المذكر ⲡⲉ	للمفرد المؤنث ⲧⲉ	للجمع بنوعيه ⲛⲉ
هو / يكون / أكون	هى / تكون / أكون	هم / يكونوا / نكون

- لاحظ الآتى:

إذا كان الخبر معرفًا فان رابطة الكينونة توضع بين المبتدأ و الخبر	إذا كان الخبر نكرة فإن رابطة الكينونة توضع بعد الخبر
هو (يكون) الله ⲁⲛⲟⲩⲍ ⲡⲉ ⲫⲛⲟⲩⲧ	انتم (تكونون) رجال ⲁⲛⲧⲱⲧⲛ ϩⲁⲛⲣⲱⲙⲓ ⲛⲉ
انتِ (هى/ تكونى) العذراء ⲁⲛⲟ ⲧⲉ ⲧⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ	هم (يكونوا) شمامسة ⲁⲛⲟⲩⲟⲩ ϩⲁⲛⲇⲓⲁⲕⲱⲛ ⲛⲉ
نحن (نكون) المؤمنون ⲁⲛⲟⲛ ⲛⲉ ⲛⲓⲡⲓⲥⲧⲟⲥ	هى (تكون) إبنة ⲁⲛⲟⲥ ⲟⲩϣⲉⲣⲓ ⲧⲉ

5- أدوات ربط الإضافة (ⲛ̀ . ⲛ̀ . ⲙ̀)

– فى اللغة القبطية تُصاغ جملة الإضافة بإستخدام أداة للربط بين المضاف والمضاف إليه، ولكنها **لا تترجم**. ونلاحظ ايضا أن الأداة ⲛ̀ تتحول إلى ⲙ̀ أمام الكلمات التى تبدأ بأحد الحروف الشفهية ⲃ. ⲙ. ⲡ. ⲫ. ⲯ

الاداة المنفصلة ⲛ̀ⲧⲉ	الاداة المتصلة ⲛ̀- (ⲙ̀-)
ⲫⲛⲟⲩⲧ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲛⲟⲩⲧ إله الإلهة	ϧⲉⲛ ⲫⲣⲁⲛ ⲙ̀ⲫⲓⲱⲧ بأسم الآب
ⲛⲓⲛⲟⲩⲧ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲉⲑⲛⲟⲥ آلهة الأمم	ⲧϣⲉⲣⲓ ⲛ̀ⲥⲓⲱⲛ إبنة صهيون

6- صفات الملكية

– الحرف الأول فى صفة الملكية (**ⲡ-ⲧ-ⲛ**) يعبر عن أداة التعريف التي تتفق مع نوع الاسم المملوك إذا كان مذكر/ مؤنث/ جمع، أما الضمير المتصل بها فيعود على الشخص المالك.

الما لك	للمفرد المذكر ⲡ		للمفرد المؤنث ⲧ		للجمع بنوعيه ⲛ	
أنا	ⲡⲁϫⲱ	كتابى	ⲧⲁⲙⲁⲓ	أمى	ⲛⲁϫⲱ	كتبى
أنتَ	ⲡⲉⲕϫⲱ	كتابَك	ⲧⲉⲕⲙⲁⲓ	أمكَ	ⲛⲉⲕϫⲱ	كتبَك
أنتِ	ⲡⲉϫⲱ	كتابِك	ⲧⲉⲙⲁⲓ	أمكِ	ⲛⲉϫⲱ	كتبِك
هو	ⲡⲉϥϫⲱ	كتابه	ⲧⲉϥⲙⲁⲓ	أمه	ⲛⲉϥϫⲱ	كتبه
هى	ⲡⲉⲥϫⲱ	كتابها	ⲧⲉⲥⲙⲁⲓ	أمها	ⲛⲉⲥϫⲱ	كتبها
نحن	ⲡⲉⲛϫⲱ	كتابنا	ⲧⲉⲛⲙⲁⲓ	أمنا	ⲛⲉⲛϫⲱ	كتبنا
أنتم	ⲡⲉⲧⲉⲛϫⲱ	كتابكم	ⲧⲉⲧⲉⲛⲙⲁⲓ	أمكم	ⲛⲉⲧⲉⲛϫⲱ	كتبكم
هم	ⲡⲟⲩϫⲱ	كتابهم	ⲧⲟⲩⲙⲁⲓ	أمهم	ⲛⲟⲩϫⲱ	كتبهم

ـ أمثلة تطبيقية:

ⲓ̀ⲡⲃⲟⲓⲥ ⲡⲉ ⲡⲁⲃⲟⲏⲑⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲡⲁⲣⲉⲫⲥⲱⲧ	يارب أنت معينى ومخلصى

7- نصوص للحفظ باللغة القبطية والعربية

مطلوب حفظ النصوص باللغة القبطية العربية، ومعرفة معانى الكلمات كتابة وقراءة واستخراج القواعد المدروسة لهذا العام.

مقدمة قانون الايمان

ⲧⲉⲛⲃⲓⲥⲓ ⲙⲙⲟ ⲑⲙⲁⲩ ⲙⲡⲓⲟⲩⲱⲓⲛⲓ ⲛⲧⲁϥⲙⲏ	نعظمك يا أم النور الحقيقى
ⲧⲉⲛⲧⲱⲟⲩ ⲛⲉ ⲱ ⲑⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲟⲩⲟⲩ ⲙⲙⲁⲥⲛⲟⲩⲧ	ونمجدك أيتها (العذراء) القديسة والدة الإله
ⲭⲉ ⲁⲣⲉⲙⲓⲥⲓ ⲛⲁⲛ ⲙⲡⲥⲱⲧⲏⲣ ⲙⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ	لأنكِ ولدتِ لنا مخلص العالم
ⲁϥⲓ ⲟⲩⲟⲩ ⲁϥⲥⲱⲧ ⲛⲛⲉⲛⲯⲩⲭⲏ	أتى وخلص نفوسنا
ⲟⲩⲱⲟⲩ ⲛⲁⲕ ⲡⲉⲛⲛⲏⲃ ⲡⲉⲛⲟⲩⲣⲟ ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ	المجد لكَ يا سيدنا وملكنا المسيح
ⲡⲱⲟⲩⲱⲟⲩ ⲛⲛⲓⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ : ⲡⲓⲭⲗⲟⲙ ⲛⲧⲉ ⲛⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ	فخر الرسل إكليل الشهداء
ⲡⲑⲉⲗⲏⲗ ⲛⲛⲓⲇⲓⲕⲉⲟⲥ : ⲡⲧⲁⲭⲣⲟ ⲛⲛⲓⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ	تهليل الصديقين ثبات الكنائس
ⲡⲭⲱ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲧⲉ ⲛⲓⲛⲟⲃⲓ	غفران الخطايا
ⲧⲉⲛⲍⲓⲱⲓⲱ ⲛⲧⲧⲣⲓⲁⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ	نبشر بالثالوث القدوس
ⲉⲥⲇⲉⲛ ⲟⲩⲱⲉⲑⲛⲟⲩⲧ ⲛⲟⲩⲱⲧ	لاهوت واحد
ⲧⲉⲛⲟⲩⲱϣⲧ ⲙⲙⲟⲥ ⲧⲉⲛⲧⲱⲟⲩ ⲛⲁⲥ	نسجد له ونمجده
Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲩⲗⲟⲅⲓⲥⲟⲛ ⲁⲙⲏⲛ	يا رب أرحم يا رب أرحم يا رب بارك أمين

الألحان

1. 1st Doxology for Kiahk

<u>Rite:</u> On the four Sundays of the Blessed Month of Kiahk, we read from the Gospel of St. Luke Chapter 1 about:

1. **The Annunciation by Archangel Gabriel of the Birth of St. John the Baptist**
2. **The Annunciation by Archangel Gabriel of the Birth of the Lord Jesus Christ**
3. **The Visit of St. Mary to St. Elizabeth**
4. **The Birth of St. John the Baptist**

We chant doxologies for St. Mary, Archangel Gabriel, and St. John the Baptist.

The First Doxology for the Month of Kiahk recalls the Annunciation of the Birth of our Lord Jesus Christ, and venerates St. Mary who joyfully accepted the calling of the Lord, saying: "Behold the maidservant of the Lord! Let it be to me according to your word." (Luke 1:38).

We glorify her with the Angel Gabriel, saying: "Hail to you O full of grace, the Lord is with you!"

For when I speak about you, • O cherubic throne, • my tongue never wearies • from blessing you.	Ⲕⲉ ⲅⲁⲣ ⲁⲓⲱⲁⲛⲥⲁϫⲓ ⲉⲃⲏⲧ̀: ⲱ ⲡⲓⲍⲁⲣⲙⲁ ⲛ̀ⲭⲉⲣⲟⲩⲃⲓⲙⲓⲕⲟⲛ: ⲡⲁⲗⲁⲥ ⲛⲁϩⲓⲥⲓ ⲁⲛ ⲉ̀ⲛⲉⲍ: ⲧⲉⲛⲉⲣⲙⲁⲕⲁⲣⲓⲍⲓⲛ ⲙ̀ⲙⲟ.	لأني إذا ما تكلمت من أجلك، أيتها المركبة الشاروبيمية، فإن لساني لا يتعب، أبداً في تطويبك.
For indeed, I will go • to the house of David • to acquire a voice • by which I can speak of your honor.	Ⲭⲉ ⲟⲛⲧⲱⲥ ⲅⲁⲣ ϯⲛⲁⲱⲉⲛϩⲓ: ⲱⲁ ⲛⲓⲁⲩⲗⲏⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡ̀ϩⲓ ⲛ̀Ⲇⲁⲩⲓⲇ: ⲛ̀ⲧⲁⲃⲓ ⲛ̀ⲟⲩⲥⲱⲙ ⲉ̀ⲃⲟⲗϩⲓⲧⲟⲧϥ: ⲉⲑⲣⲓⲥⲁϫⲓ ⲙ̀ⲡⲉⲧⲁⲓⲟ.	لأني أمضي حقاً ، إلى ديار بيت داود، لأحظى بصوت به، أنطق بكرامتك.
For God has stood • at the borders of Judea • and joyfully granted His voice • which the tribe of Judah accepted.	Ⲭⲉ ⲁⲫⲛⲟⲩϯ ⲟⲩⲓ ⲉ̀ⲣⲁϩϥ: ϩⲉⲛ ⲛⲓⲑⲱⲱ ⲛ̀ⲧⲉ Ⲓⲟⲩⲇⲁⲓⲁ: ⲁϥϯ ⲛ̀ⲧⲉϥϫⲱⲙ ϩⲉⲛ ⲟⲩⲑⲉⲗⲏⲙⲁ: ⲁ̀ⲧⲫⲩⲗⲏ ⲛ̀ⲓⲟⲩⲇⲁ ⲱⲟⲡϥ ⲉ̀ⲣⲟⲥ.	لأن الله وقف، في حدود اليهودية، وأعطى صوته بتهليل، فقبله سبط يهوذا.
The tribe of Judah is the Virgin • who gave birth to our Savior; • and after His birth, • she remained a virgin.	Ⲓⲫⲩⲗⲏ ⲛ̀ⲓⲟⲩⲇⲁ ⲧⲉ ⲧⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ: ⲑⲏⲉⲧⲁⲥⲙⲓⲥⲓ ⲙ̀Ⲡⲉⲛⲥⲱⲧⲏⲣ: ⲟⲩⲟⲍ ⲟⲛ ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲉ̀ⲣⲉⲥⲙⲁⲥϥ: ⲁⲥⲟⲩⲓ ⲉ̀ⲥⲟⲓ ⲙ̀ⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ.	العذراء هى سبط يهوذا ، التي ولدت مخلصنا، وبعد ولادته، بقيت عذراء.
Along with the voice • of Gabriel the angel, • we send you greetings, • O Mary, the Mother of God.	Ⲉⲃⲟⲗ ⲅⲁⲣ ⲍⲓⲧⲉⲛ ⲧⲫⲱⲛⲏ: ⲛ̀ⲧⲉ Ⲅⲁⲃⲣⲓⲏⲗ ⲡⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ: ⲧⲉⲛϯ ⲛⲉ ⲙ̀ⲡⲓϫⲉⲣⲉⲧⲓⲥⲙⲟⲥ: ⲱ ⲑⲉⲟ̀ⲧⲟⲕⲟⲥ Ⲙⲁⲣⲓⲁ.	وبصوت، الملاك غبريال ، نُعطيك السلام، يا والدة الإله مريم.
Hail to you from God. • Hail to you from Gabriel. • Hail to you from us. • We magnify you, saying: "Hail to you."	Ⲭⲉⲣⲉ ⲛⲉ ⲉ̀ⲃⲟⲗⲍⲓⲧⲉⲛ Ⲫⲛⲟⲩϯ: ϫⲉⲣⲉ ⲛⲉ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲍⲓⲧⲉⲛ Ⲅⲁⲃⲣⲓⲏⲗ: ϫⲉⲣⲉ ⲛⲉ ⲉ̀ⲃⲟⲗⲍⲓⲧⲟⲛ: ϫⲉ ϫⲉⲣⲉ ⲛⲉ ⲧⲉⲛⲃⲓⲥⲓ ⲙ̀ⲙⲟ.	السلام لكِ من قِبل الله، السلام لكِ من قِبل غبريال، السلام لكِ من قِبلنا، نعظمك قائلين "السلام لكِ."

The holy angel Gabriel • announced glad tidings to the Virgin; • after the greeting, • he strengthened her, saying:	Ⲡⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲅⲁⲃⲣⲓⲏⲗ: ⲁⲫⲥⲱⲙⲛⲟⲩϥⲓ ⲛ̀ⲧⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ: ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲡⲓⲁⲥⲡⲁⲥⲙⲟⲥ: ⲁϥⲧⲁϫⲣⲟ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ⲅⲉⲛ ⲡⲉϥⲥⲁϫⲓ.	غبريال الملاك الطاهر ، بشّر العذراء، وبعد أن أهداها السلام، قوّاها بقوله.
"Do not be afraid, Mary, • for you have found favor with God. • Behold, you shall conceive, • and bring forth a Son.	Ⲭⲉ ⲙ̀ⲡⲉⲣⲉⲣϩⲟϯ Ⲙⲁⲣⲓⲁⲙ: ⲁⲣⲉϫⲓⲙⲓ ⲅⲁⲣ ⲛⲟⲩϩⲙⲟⲧ: ⲅⲁⲧⲉⲛ Ⲫⲛⲟⲩϯ ϩⲛⲧⲡⲉ ⲅⲁⲣ ⲧⲉⲣⲁⲉⲣⲃⲟⲕⲓ: ⲟⲩⲟⲩ ⲛⲧⲉⲙⲓⲥⲓ ⲛⲟⲩϣⲏⲣⲓ.	"لا تخافي يا مريم، لأنكِ قد وجدتِ نعمة، عند الله ها ستحبلين، وتلدين إبناً.
And the Lord God shall give Him • the throne of His father David • and He shall reign over the house of Jacob • forever and ever."	Ⲉϥⲉⲓϯ ⲛⲁϥ ⲛ̀ⲭⲉ Ⲡⲃⲟⲓⲥ Ⲫⲛⲟⲩϯ: ⲙ̀ⲡⲓϩⲣⲟⲛⲟⲥ ⲛ̀ⲧⲉ Ⲇⲁⲩⲓⲇ ⲡⲉϥⲓⲱⲧ: ϥⲛⲁⲓⲣⲟⲩⲣⲟ ⲉϫⲉⲛ ⲛ̀ⲓⲏⲓ ⲛ̀Ⲓⲁⲕⲱⲃ: ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲉⲛⲉϩ.	ويعطيه الرب الإله، كرسي داود أبيه، ويملك على بيت يعقوب، إلى أبد الأبد."
Therefore, at all times, • we glorify you as Theotokos. • Ask the Lord on our behalf, • that He may forgive us our sins.	Ⲉⲃⲉ ⲫⲁⲓ ⲧⲉⲛϯⲱⲟⲩ ⲛⲉ: ϩⲱⲥ ⲑⲉⲟⲧⲟⲕⲟⲥ ⲛ̀ⲥⲛⲟⲩ ⲛⲓⲃⲉⲛ: ⲙⲁϯϩⲟ ⲉⲡⲃⲟⲓⲥ ⲉⲃⲏⲏⲓ ⲉϫⲱⲛ: ⲛ̀ⲧⲉϥϫⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉⲃⲟⲗ.	من أجل هذا نمجدك، كوالدة الإله كل حين، إسألي الرب عنا، ليغفر لنا خطايانا.
Hail to you, O Virgin, • the right and true Queen. • Hail to the pride of our race • who bore to us Immanuel.	Ⲭⲉⲣⲉ ⲛⲉ ⲱ ⲑⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ: ⲑⲟⲩⲣⲱ ⲙ̀ⲙⲏ ⲛ̀ⲁⲗⲏⲑⲓⲛⲏ: ⲭⲉⲣⲉ ⲡⲱⲟⲩⲱⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲉⲛⲥⲉⲛⲟⲥ: ⲁⲣⲉϫⲫⲟ ⲛⲁⲛ ⲛ̀Ⲉⲙⲙⲁⲛⲟⲩⲏⲗ.	السلام لك أيتها العذراء الملكة الحقيقية الحقانية. السلام لفخر جنسنا. ولدت لنا عمانوئيل.
We ask you to remember us, • O our faithful advocate, • before our Lord Jesus Christ • that He may forgive us our sins.	Ⲧⲉⲛϯⲟ ⲁⲣⲓⲡⲉⲙⲉⲩⲓ: ⲱ ⲑⲡⲣⲟⲥⲧⲁⲧⲏⲥ ⲉⲧⲉⲛⲥⲟⲩ: ⲛⲁⲥⲣⲉⲛ ⲡⲉⲛⲃⲟⲓⲥ Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ: ⲛ̀ⲧⲉϥϫⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉⲃⲟⲗ.	نسألك أن تذكرينا أيتها الشفيعة المؤتمنة أمام ربنا يسوع المسيح ليغفر لنا خطايانا.

Sundays of the Month of Khiahk

2. Concluding Canon for Kiahk

Rite: During the Blessed Month of Kiahk, we chant the words "The begotten of the Father before all the ages." In this season, the Church anticipates the Nativity of the Lord Jesus Christ according to the flesh, by expressing the words of the Orthodox Creed: "Begotten of the Father before all ages."

St. John the Evangelist wrote in his Gospel, "The only begotten Son, who is in the bosom of the Father, He has declared Him." (John 1:18)

Amen. Lord have mercy. Lord have mercy. Lord have mercy.	Ⲁⲙⲏⲛ. Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ. Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ. Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ.	آمين. يا ربُّ إرحَم. يا ربُّ إرحَم. يا ربُّ إرحَم.
Amen. Alleluia. Glory to the Father and to the Son and to the Holy Spirit.	Ⲁⲙⲏⲛ: ⲁⲗⲗⲏⲗⲟⲩⲓⲁ Ⲇⲟⲝⲁ Ⲡⲁⲧⲣⲓ ⲕⲉ Ⲩⲓⲱ ⲕⲉ ⲁ̀ⲅⲓⲱ Ⲡⲛⲉⲩⲙⲁⲧⲓ:	آمين، هلليلويا. المجد للآب والإبن والروح القدس،
Now and ever and unto the ages of the ages. Amen.	Ⲕⲉ ⲛⲩⲛ ⲕⲉ ⲁ̀ⲓ ⲕⲉ ⲓⲥ ⲧⲟⲩⲥ ⲉⲱⲛⲁⲥ ⲧⲱⲛ ⲉⲱⲛⲱⲛ: ⲁ̀ⲙⲏⲛ.	الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور، آمين.
We proclaim and say, "O our Lord Jesus Christ,	Ⲧⲉⲛⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲛϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ: ϫⲉ ⲱ̀ Ⲡⲉⲛⲟⲩⲥ Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ.	نصرخ قائلين: "يا ربنا يسوع المسيح.
The begotten of the Father before all the ages.	Ⲡⲓⲙⲓⲥⲓ ⲉⲃⲟⲗϩⲓⲛ Ⲫⲓⲱⲧ ϩⲁϫⲱⲟⲩ ⲛ̀ⲛⲓⲉⲱⲛ ⲧⲏⲣⲟⲩ:	المولود من الآب قبل كل الدهور،
Save us and have mercy on us."	Ⲥⲱⲧ ⲙ̀ⲙⲟⲛ ⲟⲩⲟϩ ⲛⲁⲓ ⲛⲁⲛ.	خلصنا وإرحمنا ولتكن رحمتك وسلامك حصناً لشعبك.
Lord have mercy. Lord have mercy. Lord bless us. Amen. Bless me. Bless me. Lo, the repentance. Forgive me. Say the blessing.	Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ: Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ: Ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲩⲗⲟⲩϩⲥⲟⲛ ⲁ̀ⲙⲏⲛ. Ⲥⲙⲟⲩ ⲉ̀ⲣⲟⲓ: ⲥ̀ⲙⲟⲩ ⲉ̀ⲣⲟⲓ ⲓⲥ ⲧⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲁ: ϫⲱ ⲛⲏⲓ ⲉⲃⲟⲗ: ϫⲱ ⲙ̀ⲡⲓⲥ̀ⲙⲟⲩ.	يا ربُّ إرحَم، يا ربُّ إرحَم، يا رب بارك آمين. باركوا عليّ، باركوا عليّ، ها مطانية، إغفروا لي، قُل البركة.
Amen. So be it.	Ⲁⲙⲏⲛ ⲉⲥⲉ̀ⲯⲱⲡⲓ.	آمين يكون.

TO REORDER CALL SEVEN LINES, INC. (727) 422-8282 - EMAIL: INFO@SEVENLINES.US

Visit the St. Mark Festival's website at

www.smfsus.org

to find the material for the festival and for guidelines and information on the tests

Copyright © 2025 by St. Mark Festival of the Southern United States. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, printing, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher "help.smfsus@gmail.com"

SMF Arabic Book 2025